منتـــــدى نينـــــوى
Ninawā Forum

((اعلان نينوى))

من أجلِ السلام، والحوار، والعيش المشترك في نينوى-العراق

(صادر عن منتدى نينوى للحوار بين اتباع الأديان)

٢٩ نيسان ٢٠٢٥

بالتنظيم مع

بدعم من

منتـــــدى نينـــــوى
Ninawā Forum

مقدمة:

لطالما كانت نينوى، مهداً تاريخياً للحضارات، وفسيفساء من المجتمعات المتنوعة ثقافياً واثنياً ودينياً، ومنارةً للتعايش والاحترام المتبادل، ورغم التحديات والصراعات التي ألقت بظلالها على أراضيها في العقود الأخيرة، فإن روح شعبها الراسخة والتزامهم بالوحدة يُشكلان أساساً راسخاً لإعادة بناء نينوى كرمز للسلام والشمول والازدهار.

نحن المشاركون في منتدى نينوى الحواري الذي انعقد للفترة من ٢٨-٢٩ نيسان ٢٠٢٥ في جامعة الموصل، ومن الأطياف والمسؤوليات كافة (الدينية، والأمنية، والأكاديمية، والاجتماعية)، إيماناً منا بأهمية الحوار بين أتباع الأديان في تعزيز السلام والعيش المشترك، وبعد تداول معمق ومثمر حول التحديات والفرص المتاحة أمامنا، نعلن أننا سنعمل بكل قوتنا وعزمنا لحماية وتعزيز قيم العيش المشترك في نينوى بين جميع مكوناتها، وسنقف صفاً واحداً لمحاربة التطرف بجميع صوره وأشكاله، وسنسعى جاهدين للمحافظة على قيم السلام والاخوّة والعيش المشترك، وسنعمل على استعادة هوية نينوى كمدينة للعلم والمعرفة، مدينة للسلام والحوار، مدينةً تحتضن الجميع بعيداً عن التفرقة والصراعات، فجميعنا يجب أن نفتخر بتنوع نينوى لا أن نخاف منه.

واستلهاماً من التراث المشترك لنينوى، نُقدم نحن المشاركون في منتدى نينوى الحواري هذا الإعلان كخارطة طريق لتعزيز العيش المشترك والاحترام المتبادل بين مختلف المكونات الدينية في محافظة نينوى والعراق على وجه العموم.

منتـــــدى نينـــــوى
Ninawā Forum

مبادئ الإعلان:

أولاً: الالتزام بالسلام والحوار من خلال:

١. تعزيز الحوار المفتوح والشامل بين جميع الطوائف والمجتمعات في نينوى والعراق، وسد الفجوات وتعزيز التفاهم المتبادل.
٢. تشجيع التواصل على جميع المستويات، من المبادرات الشعبية إلى حوارات القيادات، لمعالجة المظالم الاجتماعية وبناء الثقة بين مختلف المكونات.
٣. نبذ جميع أشكال العنف والكراهية والتطرف، مؤكدين أن الحوار البناء هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام المستدام.
٤. رفض الكراهية والتطرف بكل أشكالها، والعمل على تعزيز قيم الاحترام المتبادل.

ثانياً: احترام التنوع والشمول من خلال:

١. تقبّل التنوع الغني في نينوى والاحتفاء به كمصدر للقوة والوحدة.
٢. ضمان تكافؤ الفرص والتمثيل لجميع المجتمعات المحلية بغض النظر عن الدين أو العرق أو الخلفية الثقافية.
٣. خلق مساحات مستدامة للحوار بين الأديان والثقافات لتعزيز القيم المشتركة والتطلعات الجماعية.

ثالثاً: احترام حقوق الإنسان والكرامة من خلال:

١. صون حقوق الإنسان وكرامة جميع المواطنين في نينوى والعراق.
٢. معارضة جميع أشكال التمييز والتهميش، وضمان عدم استبعاد أي شخص على أساس معتقداته أو تراثه.
٣. تمكين المرأة والشباب كمساهمين أساسيين في التماسك الاجتماعي والتنمية المستدامة.

منتـــــدى نينـــــوى
Ninawā Forum

رابعاً: إعادة الإعمار والتنمية المستدامة من خلال:

١. الالتزام بإعادة بناء النسيج العمراني والاجتماعي لنينوى، وضمان ترميم بنيتها التحتية ومواقعها التاريخية.
٢. الدعوة إلى فرص اقتصادية شاملة وعادلة، وتعزيز التنمية المستدامة التي تعود بالنفع على جميع المجتمعات.
٣. التعاون مع الشركاء الوطنيين والدوليين لتأمين الموارد اللازمة لجهود إعادة الإعمار والمصالحة.

خامساً: تعزيز التعليم والحفاظ على التراث الثقافي من خلال:

١. الاستثمار في التعليم لمكافحة الجهل وتعزيز التعايش من خلال مناهج تُركز على القيم المشتركة واحترام التنوع الديني والثقافي لمختلف المكونات.
٢. الحفاظ على التراث الثقافي والديني لنينوى وحمايته كشاهد على أهميتها التاريخية ورمز للوحدة بين مختلف مكوناتها.
٣. تشجيع الفنون والأدب والتبادل الثقافي كوسيلة لتوطيد الروابط الاجتماعية.

سادساً: تعزيز المواطنة والحوكمة من خلال:

١. تعزيز مفهوم المواطنة الشاملة، وضمان المساواة في الحقوق والمسؤوليات للجميع.
٢. بناء الثقة في الحكومة المحلية من خلال الشفافية والمساءلة والتمثيل العادل لجميع المجتمعات.
٣. الدعوة إلى إلغاء المصطلحات المثيرة للانقسام، مثل "الأقليات"، وتعزيز الوحدة في ظل المواطنة المتساوية لمختلف المكونات.

سابعاً: تعزيز الحوكمة الرشيدة والمجتمع المدني من خلال:

١. دعم المؤسسات المحلية التي تعمل على تعزيز الشفافية والعدالة.
٢. تقوية المجتمع المدني ليكون شريكاً فعالاً في بناء نينوى الجديدة.

منتـــــدى نينـــــوى
Ninawā Forum

ثامناً: دعم التعاون والتضامن الدوليان من خلال:

١. السعي للحصول على دعم المنظمات الدولية لتعزيز جهود إعادة الإعمار والمصالحة والتنمية.

٢. تشجيع المجتمع الدولي على اعتبار نينوى نموذجاً للتعايش المشترك، والاستثمار في إعادة إعمارها.

٣. التمسك بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان كركيزة أساسية للعيش المشترك والعدالة الاجتماعية.

تاسعاً: دعم الشباب والنساء كعوامل محفزة للتغيير من خلال:

١. تمكين الشباب من خلال التعليم والتوظيف وفرص القيادة، مما يُمكّنهم من رسم مستقبل سلمي لنينوى.

٢. دعم المشاركة الفعالة للمرأة في عمليات صنع القرار، والاعتراف بدورها القيادي والحيوي في بناء السلام وتنمية المجتمع.

عاشراً: تشجيع المصالحة المجتمعية والعدالة من خلال:

١. تعزيز اليآت العدالة الانتقالية لمعالجة المظالم وتضميد جراح النزاعات الماضية.

٢. إطلاق مبادرات للمصالحة في المجتمعات المحلية، وضمان الاستماع إلى الضحايا ودعمهم، ومحاسبة الجناة.

٣. تعزيز ثقافة التسامح والاحترام المتبادل كسبيلٍ للتعافي المجتمعي.

حادي عشر: الالتزام بالاستدامة وحماية البيئة من خلال:

١. إدراك الترابط بين الاستدامة البيئية والاستقرار الاجتماعي.

٢. الدعوة إلى ممارسات مستدامة في جهود إعادة الإعمار، وضمان الحفاظ على موارد نينوى الطبيعية للأجيال القادمة.

منتـــــدى نينـــــوى
Ninawā Forum

ختاماً يمثل هذا الإعلان التزاماً جماعياً بإعادة بناء نينوى كأرض للسلام والعيش المشترك والاحترام المتبادل، إننا ومن خلال الالتزام بهذه المبادئ، نهدف إلى تكريم إرث ماضي نينوى المتناغم، وتمهيد الطريق لمستقبل يُحتفى فيه بالتنوع وتتجسد فيه الوحدة الوطنية، كما ندعو جميع العراقيين قادةً ومنظمات، والشركاءَ الدوليين، للانضمام إلينا في رحلة إعادة بناء نينوى، وضمان عودتها رمزاً عالمياً للعيش المشترك والسلام والصمود.